من بحوث الاماميين في القرآن الكريم:

صيانة القرآن من التحريف

للسيد العلامة الأكبر: أبي القاسم الموسوي الخوئي

هذا الموضوع مقتبس من فصل مسهب في كتاب جديد للسيد العلامة الجليل اسمه: " البيان في تفسير القرآن " وقد نوهنا بهذا الكتاب في باب الأنباء والآراء.

المعروف بين المسلمين عدم وقوع التحريف في القرآن، وأن الوجود بأيدينا هو جميع القرآن المنزل على النبي الاعظم ـ (صلى ا عليه وآله وسلم) ـ، وقد صرح بذلك كثير من الأعلام منهم رئيس المحدثين الصدوق محمد بن بابويه، وقد عد القول بعدم التحريف من معتقدات الإمامية. ومنهم شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي، وصرح بذلك في أول تفسيرة (التبيان) ونقل القول بذلك أيضاً عن مشيخة علم الهدى السيد السيد المرتضى؛ واستدلاله على ذلك بأتم دليل. ومنهم المفسر الشهير الطبرمي في مقدمة تفسيره (مجمع التبيان). ومنهم شيخ الفقهاء الشيخ جعفر في بحث القرآن من كتابه (كشف الغطاء) وادعى الإجماع على ذلك. ومنهم العلامة الجليل الشهشهاني في بحث القرآن من كتابه " العروة الوثقى " ونسب القول بعد في تابيه (1). ومنهم بطل العلم المجاهد الشيخ محمد الجواد البلاغي في مقدمة تفسيره (آلاء الرحمن). وقد نسب جماعة القول بعدم التحريف إلى كثير من الأعظم. منهم شيخ المشايخ المفيد، والمتبحر الجامع الشيخ البهائي، والمحقق القاضي نور ا، واضرابهم

---

(1) الوافي ج 5 ص 274، وعلم اليقين ص 130.